

EM/RC66/11
ش م/ل إ 11/66
تموز/يوليو 2019

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة السادسة والستون
البند 4 (د) من جدول الأعمال المبدئي

نسخة اللجان الإقليمية

الأصل: بالإنكليزية

ملخص مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية

ملخص مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية

معلومات أساسية

1- اتخذت جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون في أيار/ مايو 2018 القرار جص ع71-7 بشأن الصحة الرقمية، وطلبت فيه، ضمن ما طلبت، من المدير العام أن يضع في إطار تشاور وثيق مع الدول الأعضاء وبالإستفادة من مدخلات يقدمها أصحاب المصلحة استراتيجية عالمية بشأن الصحة الرقمية تحدد المجالات ذات الأولوية، ومنها المجالات التي ينبغي أن تركز المنظمة جهودها فيها.

2- وتولت أمانة منظمة الصحة العالمية (المنظمة) وضع أول مسودة لهذه الاستراتيجية العالمية بفضل إجراء مشاوره داخلية، وعرضت يوم 27 آذار/ مارس 2019 الخطوط العريضة للمشاورات المزمع إجراؤها في جلسة إعلامية تُعقد للدول الأعضاء بجنيف. وأُتيحت إلكترونياً وثيقة مسودة الإستراتيجية لغرض إجراء مشاوره عامة شاملة بشأنها في الفترة من 26 آذار/ مارس إلى 3 أيار/ مايو 2019. وتُتاح الآن، في أعقاب إجراء تلك المشاوره العامة، نسخة محدّثة من مسودة الاستراتيجية لغرض استعراضها وإبداء تعليقات عليها، وذلك على الرابط الإلكتروني التالي: <https://www.who.int/DHStrategy>.

الغرض المتوخى

3- إن الغرض المتوخى من الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية هو النهوض بالتكنولوجيات الرقمية وتطبيقها من أجل تحقيق الرؤية المتعلقة بتوفير الصحة للجميع. وتحدد مسودة الاستراتيجية العالمية رؤية وأغراضاً استراتيجية وإطار عمل للنهوض بتكنولوجيات الصحة الرقمية على الصعيد العالمي وفي البلدان، وتصبو إلى بلوغ هدف مؤداه تشجيع التعاون الدولي ودعم البلدان في ما تنفذه من برامج وطنية بشأن الصحة الرقمية. كما تصبو الاستراتيجية إلى بلوغ هدف مفاده تعزيز البحوث وتحسين البيئات وتبادل المعلومات وكذلك أفضل الممارسات في مجال الصحة الرقمية ضماناً لإرساء أساس متين يسندها.

4- ومن المتوقع أن تفضي مسودة الاستراتيجية العالمية إلى اتخاذ إجراءات ملموسة ضمن حدود الإطار الزمني الخماسي السنوات المُحدد من عام 2020 إلى عام 2024. كما تبين الاستراتيجية أغراضاً استراتيجية يُصَبى من ورائها إلى بلوغ هدف مؤداه تحديد الاتجاه العام المختط في تطوير جوانب الصحة الرقمية في الأجل الطويل. وتستند مسودة الاستراتيجية العالمية إلى عدة مبادئ توجيهية، وهي تحقق ما يلي:

- تسلّم بأن إضفاء الطابع المؤسسي على الصحة الرقمية في النظم الصحية الوطنية يستدعي من البلدان أن تتخذ قرارات وتقطع التزامات؛
- وتقرّ بأن تكليل مبادرات الصحة الرقمية بالنجاح يستلزم تطبيق استراتيجية موحدة؛
- وتشجع على الاستفادة من تكنولوجيات الصحة الرقمية المناسبة .

الرؤية المطروحة

5- تطرح مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية رؤية مفادها تحسين صحة الجميع بكل مكان عن طريق تسريع وتيرة اعتماد تكنولوجيات الصحة الرقمية المناسبة واللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

6- وتحدد مسودة الاستراتيجية أربعة أغراض استراتيجية من أجل تحقيق هذه الرؤية.

الغرض الاستراتيجي 1 - تعزيز التعاون العالمي والمُضي قُدماً في نقل المعارف المتعلقة بالصحة الرقمية

الغرض الاستراتيجي 2 - النهوض بتنفيذ استراتيجيات الصحة الرقمية الوطنية

الغرض الاستراتيجي 3 - تعزيز تصريف شؤون تكنولوجيات الصحة الرقمية على الصعيدين العالمي والوطني

الغرض الاستراتيجي 4 - الدعوة إلى إقامة نظم صحية تركز على الناس، وتمكينها بواسطة تكنولوجيات الصحة الرقمية

7- وإن المُضي قُدماً في إيجاد حلول مناسبة مبنية على الصحة الرقمية قادر على تقديم الدعم في مجال إتاحة الخدمات الصحية الجيدة بطريقة منصفة وشاملة؛ وتعزيز إمكانية استدامة النظم الصحية وإمكانية الوصول إليها وإمكانية تحمل التكاليف المترتبة على تقديم خدمات الرعاية؛ وتدعيم جوانب تعزيز صحة الفرد ووقايته من الأمراض وتشخيصها وتديرها علاجياً وتأهيله عقب الإصابة بها وتزويده برعاية ملطفة منها. ويركز الغرض الاستراتيجي المتعلق بتعزيز تصريف شؤون تكنولوجيات الصحة الرقمية على إقامة هياكل مستدامة وقوية لتصريف شؤون تلك التكنولوجيات وتعزيز قدراتها على الصعيدين العالمي والوطني.

إطار العمل

8- يصبو إطار العمل إلى بلوغ هدف مفاده تيسير تنفيذ الاستراتيجية العالمية عن طريق تهيئة بيئة تعاونية منظمة. ويحرص الشركاء المحليون والعالميون في معرض عملهم جماعياً من أجل تحقيق أغراض مشتركة على التكيف مع التنوع السائد والنظر في اتباع منهجيات وتوفير موارد مالية وموارد أخرى تساعد على المُضي قُدماً في تنفيذ برنامج عمل التنمية العالمية وتزويد البلدان بالدعم اللازم لاستحداث التكنولوجيات الرقمية واستخدامها وتقييمها بوصفها وسيلة تعزز إتاحة خدمات الصحة للجميع بطريقة منصفة وميسورة التكلفة وشاملة.

9- وفيما يلي أربع إجراءات رئيسية يركز عليها إطار العمل:

- **الالتزام** - تشجيع البلدان والشركاء وسائر أصحاب المصلحة على الالتزام بتنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية؛
- **التحفيز** - تهيئة بيئة مواتية واتخاذ إجراءات وصونها بما ييسر التعاون ويشجع على توثيق عراه من أجل تنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية؛
- **قياس الأثر** - الاضطلاع بما يلزم من عمليات رصد لمدى فعالية الاستراتيجية وتقييمها، واعتماد تلك العمليات؛
- **تعزيز الإجراءات وتكرارها** - تطبيق دورة جديدة من الإجراءات المتخذة على أساس ما اختبر من مواقف وقياس من نتائج واستخلص من عبر.

تنفيذ الاستراتيجية

10- ستزوّد مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية التي تقودها المنظمة البلدان بالدعم اللازم وتلبي احتياجاتها المتنامية لتنفيذ التكنولوجيات الرقمية المناسبة لمعالجة أولوياتها الصحية والمُضي قدماً في إحراز التقدم صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة وبلوغ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، علماً بأن دعمها هذا يتماشى مع برنامج عمل المنظمة العام الثالث عشر، 2019-2023.

11- وسوف توثق المنظمة عرى عملها مع الدول الأعضاء والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والشركاء الدوليين وسواهم من أصحاب المصلحة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية. كما ستحرص المنظمة على إشراك مختلف الجهات صاحبة المصلحة في التنفيذ من أجل المُضي قدماً في بلوغ الأغراض الاستراتيجية على المستويين الوطني والإقليمي والمستوى العالمي. وهذه الجماعات الرئيسية من الجهات صاحبة المصلحة هي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية؛ والجهات المانحة ووكالات المعونة والمؤسسات وبنوك التنمية؛ والجامعات ومؤسسات البحوث؛ وجماعات شركات التأمين الصحي وغيرها من الجهات الممولة لقطاع الرعاية الصحية؛ والقطاع الخاص والجهات المعنية باستحداث التكنولوجيات؛ ومجتمع الرعاية الصحية والمرضى والجمهور.

الإجراء المطلوب من اللجنة الإقليمية

12- اللجنة الإقليمية مدعوة إلى التعليق على مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية وتقديم مدخلات بخصوصها.

= = =